

الأغاني

خبر آخر عن نقله غناء الفرس .

حدثني جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب وعمي وحبیب بن نصر المهلبی قالوا حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني عبد الله بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثني أحمد بن موسى بن حمزة بن عمارة بن صفوان الجمحي عن أبيه قال .

أول من نقل الغناء الفارسي من الفارسي إلى الغناء العربي سعيد بن مسجح مولى بني مخزوم .

قال وقد يختلف في ولاءه إلا أن الأغلب عليه ولاء بني مخزوم وذلك أن معاوية بن أبي سفيان لما بنى دوره التي يقال لها الرقط وهي ما بين الدارين إلى الردم أولها الدار البيضاء وآخرها دار الحمام وهي على يسار المصعد من المسجد إلى ردم عمر حمل لها بنائين فرسا من العراق فكانوا يبنونها بالجص والآجر وكان سعيد بن مسجح يأتيهم فيسمع من غنائهم على بنيانهم فما استحس من ألحانهم أخذه ونقله إلى الشعر العربي ثم صاغ على نحو ذلك وهو الذي علم الغريض فكان من قديم غنائه الذي صنعه على تلك الأغاني .

صوت .

(أَسْلَامٌ إِنْكَ قَدْ مَلَكَتِ فَأَسْجَحِي ... قَدْ يَمْلِكُ الْحَرُّ الْكَرِيمُ فَيَسْجَحُ) .

(مُنْذِي عَلَى عَانٍ أَطْلَلْتُ عَنَاءَهُ ... فِي الْغُلِّ عِنْدَكَ وَالْعُنَاةُ تُسَرِّحُ) .

(إِنْ نَبِيٍّ لَأَنْصَحُكُمْ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ ... سَيَسَّانُ عِنْدَكَ مَنْ يَغُشُّ وَيَنْصَحُ)